جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

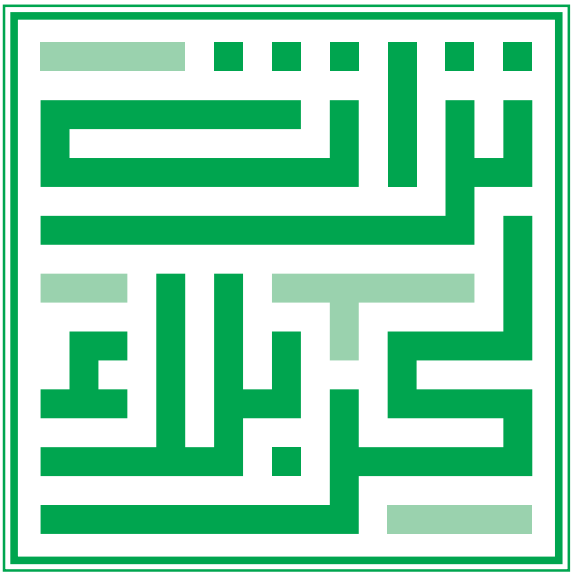

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الخامسة/ المجلّد الخامس/ العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٩هـ/ حزيران ٢٠١٨م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014-
مجلد : صور طبق الأصل، صور شخصية ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الثاني (حزيران 2018)-
ردمد : 2312-5489
يتضمن ملاحق.
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة الانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات.2. العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، 26-61 هجري—نقد وتفسير--دوريات. 3. العلماء المسلمون (شيعة)—كربلاء—العراق—المؤلفات—دوريات.
.الف. العنوان

DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 02
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق _ كربلاء المقدسة _ الإبراهيمية _ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين _ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ. د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ. م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيّد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أنّ تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج(CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة بخط(simplified Arabic) على أنّ ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أنّ يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أنّ تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أوّل مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالـة وجود مصادر ومراجـع أجنبية تُضاف قائمة المصـادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشـكل إلى مصدرهـا، أو مصادرها، مع تحديد أماكـن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشـير فيـما إذا كان البحـث قد قُدّم إلى مؤتمـر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعـبر جميـع الأفكار المنشـورة في المجلة عـن آراء كاتبيهـا، ولا تعبر بالـضرورة عـن وجهة نظـر جهـة الإصدار، ويخضـع ترتيـب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضـع البحـوث لتقويـم سري لبيـان صلاحيتها للنـشر، ولا تعاد البحـوث إلى أصحابهـا سـواء قبلت للنـشر أم لم تقبل، وعـلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسـليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يخطر أصحـاب البحوث المقبولـة للنشر بموافقة هيـأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ – البحوث التـي يرى المقومون وجوب إجـراء تعديلات أو إضافات عليهـا قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مـع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د – البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ–يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٢– يراعى في أسبقية النشر: ـ

أ– البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب– تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

جـ – تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د– تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣– ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة

http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربـلاء المقدسـة / حـي الإصلاح/ خلـف متنزه الحسـين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في **"مجلة تراث كربلاء"** المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً

٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

كلمة العدد

الحمـد لله حمدًا يليق بجلال وجهه الكريم نحمده على سـوابغ نعمه، و عظيم لطفه وإحسانه، ونصلِّي ونسلِّم على رسوله المصطفى الأمجد، والعبد المؤيّد والمسدّد سـيّدنا ونبيّنا محمَّد وعلى آل بيته المصطفين الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهرهم تطهيرًا.

أمَّـا بعدُ فـإنَّ مجلَّة تـراث كربلاء تقـدّم لقرَّائها الكـرام أبحاثًـا تراثيَّة أصيلـة تتناغم مع أذواق مختلفة لتشـكِّل بهذا التنوِّع نواة حقيقيَّة لدراسـة الـتراث وتحليل نصوصه واستكشـاف خباياه فضلًا عـن تدوينه، وتطوير سُـبُل التعامـل معه بفضـل الدراسـات الأصيلة التي تخـوض في مفرداته حاملـةً النتائج والتوصيـات العلميَّة الرصينة التي قد توصي باسـتحداث مواضيع بحثيّة مهمَّة غير مبحوث فيها، أو الخوض بجزئيّات غير مطروقة عـلى طاولة البحث العلمـيّ ، فتفتح بذلك الآفاق الفكريَّـة والمعرفيَّة أمام الدارسـين والباحثـين في مجـال التاريـخ أو الـتراث، و تزوِّدهـم بخزيـنٍ معلوماتيٍّ يسـاهم بشـكل أو بآخر في تطويـر عمليّة البحـث، والكتابة، و تشجعهم للشروع بدراسات جديدة مثمرة تساهم في إحياء بعض مفاصل الـتراث المغمور، وتضيف إلى المكتبة التراثيّة إصدارات جديدة، إضافة إلى غير ذلك من الفوائد القيِّمة، فأصبحت المجلّةُ محطَّ رحال الباحثين والعلماء والمفكّريـن من مختلف التخصّصات، وقبلـةً للمثقفين والسُراة، وهي مرآة لأفكار متنوّعة وأساليب مختلفة؛ فقد اشتمل هذا العدد على عشرة أبحاث قيِّمـة ضمّت تخصّصات عـدّة دينيّة وتاريخيّة وأدبيّـة ولغويّة وغيرها، وقد

تشرّف هذا العدد وتزيّنت صفحاته وتعطرت كلماته ببحثين عن سيِّد الماء والإباء أبي الفضل العباس عليه السلام، وقد ضمّ أيضًا أبحاثًا عن علماء بذلوا النَّفس والنَّفيس من أجل إعلاء كلمة الله ونشر العلم والفضيلة بين الأنام، منهم الشيخ عبد الكريم الحائري والشيخ شريف العلماء، فَقَمينٌ بنا وبالباحثين الكرام إحياء ذكرهم وتدوين فضلهم وتسجيل مواقفهم، كما ضمّ هذا العدد أبحاثًا فصّلت القول في كتب مهمَّة مثل كتاب الفصول الغروية، وحاشية المعالم، فضلًا عن أبحاث أخرى مهمة.

وأمَّا ما يخصّ التراث المخطوط فقد التزمنا منذ العدد السابق بنشر شيء من التراث المخطوط في كلِّ عدد من أعداد المجلَّة لذا نقدِّم في هذا العدد مخطوطة محقّقة لإمام الحرمين محمد بن عبد الوهاب الهمدانيّ بعنوان: رسالة في شرح الحدّ الَّذي ذكره ابن مالك في التسهيل.

وفي الختام ندعو الباحثين للمساهمة في إحياء التراث المغمور لمدينة كربلاء من خلال أبحاثهم ودراساتهم الأصيلة.

وآخر دعوانا أنّ الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

– المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

– المادة الأدق لتبيين تاريخها.

– الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع إلى قسم شؤون المعارف الإسلامية و الإنسانيّة في العتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

– تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

– تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

– التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

– التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	أراجيز العبّاس (عليه السلام) ورثاؤه في القرن الأول الهجري جمع ودراسة	**مصطفى طارق عبد الأمير الشبلي** ماجستير أدب حديث/ العتبة العباسيّة المقدسة/ مركز الدراسات التخصّصيّة/ قسم الدراسات الأدبيّة
٦٣	من شعر الشيخ محمد تقي الطبري الحائري(١٢٨٩ -١٣٦٦ هـ) دراسة وتعليق	**م.م. سلمان هادي آل طعمة** طالب دكتوراه/ الجامعة الإسلامية في لبنان **م.د. أحمد سلمان آل طعمة** باحث أكاديمي/ جامعة كربلاء
٩٣	المدرسة العلميّة الكربلائيّة في القرن التاسع الهجري ابن فهد أنموذجاً	**م.د.علاء حسن مردان اللامي** كليّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلاميّة الجامعة/ فرع البصرة
١٢١	الوحيد البهبهاني (١١١٧ - ١٢٠٥ هـ) وتراثه المغمور حاشية المعالم أنموذجاً	**الشيخ محمد مالك الزين** الحوزة العلمية/ النجف الأشرف
١٥٧	الشيخ محمد شريف العلماء المازندراني (ت١٢٤٦ هـ) وأثره العلمي في كربلاء	**أحمد باسم حسن طالب الأسدي** ماجستير تاريخ حديث/ العتبة الحسينيّة المقدسة/ مركز كربلاء للدراسات والبحوث
١٩٣	الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري (ت: ١٢٥٥ هـ) وكتابه (الفصول الغرويّة) دراسة وصفيّة	**السيّد عبد الهادي محمد علي العلوي** الحوزة العلمية/ النجف الأشرف

٢٥١	الشيخ عبد الكريم الحائري (١٢٧٦ – ١٣٥٥ هـ) نشأته وعطاؤه العلمي	م.م. رؤى وحيد السعدي جامعة ذي قار/ كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة /قسم التاريخ
٢٩٣	أثر المنبر الحسيني في تجسيد الثورة الحسينية(الخطيب عبد الزهراء الكعبي أنموذجاً)	م.د. حنان عباس خير الله جامعة ذي قار/ كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التاريخ

التراث المخطوط

٣١٧	رسالة في شرح الحدّ الذي ذكره ابن مالك للكلمة في (التسهيل) تأليف: إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)	الشيخ محمّد لطف زاده الحوزة العلمية/ النجف الأشرف
19	بطولة العباس بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قبل الطف (صفين ونهروان أنموذجًا) **Heroism of Abbas Bin Ali bin Abi Talib Before the Battles: Taf، Sufeen and Nahrawan As a Model**	الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق محمود الحبوبي جامعة كربلاء /كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

المدرسة العلميّة الكربلائيّة في القرن التاسع الهجري ابن فهد أنموذجًا

The Kerbala' Scientific School in the Ninth Hijri Century Ibn Fehed as a Model

م.د. علاء حسن مردان اللامي

كلية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلامية الجامعة

Lecturer Dr. Ala›a Hassan Merdan Al Lami
Imam Kadhum(p.b.u.h.) University College for the Islamic Sciences
alaahasan513@gmail.com

الملخّص

جـاء التأكيـد علـى جهد مدرسـة كربـلاء في المدّة المذكـورة لنتعـرّف على طـريقتها في اسـتنباط الحكـم الشرعي، والتصدّي للفكـر المنحـرف والـردّ عليه، ومن ثم معرفة حدودها الفقهيّة على وفق مصادر الدين الإسلامي، مع الاجتهاد والتركيز في معرفة الأحكام الشـرعية حقّ معرفتها وجعلها سهلة المنال للمسلمين جميعهم بغضّ النظر عن اختلاف توجّههم العقائدي والفكـري، فضلًا عن ذلك كشـف زيف المنحـرفين عن مدرسـة أهل البيت عليهم السلام أو الذين حاولوا استغلال قلّة معارف المسلمين لتمـرير أفكار منحـرفة لها غـرضها المقصود.

فالذي يطلع على مؤلفّات ابن فهد الحلي يكون لديه تصورٌ عن القيمة العلميّة لمدرسـة كـربلاء الدينيّة سـواء بالدرس أم عن طـريق التأليف والجمع والتحقيق، أم شـرح التـراث الإسلامي من خلال تسليط الضوء على بعض الكتب القيمة، ومن ثـم هذا الاهتمام سـاهم بحفظ التـراث الإسـلامي مع توضيحه وتبسـيطه للمتلقّي سـواء أكان من المذهـب الإمامي أم من المذاهب الإسـلامية الأخـرى، فضـلًا عن ذلـك حمل سـمة أخـرى وهـي إثبات المذهـب الحق بالدليـل العقلي والنقـلي، مع التأكيد على فكـر القـرن التاسـع الهجـري، ومـا احتاجه أبناء ذلك الزمن لتحقيق المصلحة العامّة لأتباع مذهب الإماميّة.

Abstract

The emphasis on the Karbala school effort in the mentioned period is to recognize the way to address the deviant thought and respond to it, and then legislation according to the sources of the Islamic religion, with diligence and focus in the knowledge of the provisions of Islamic right to know and make it accessible to all Muslims regardless of their ideological and intellectual orientation. Moreover, the falsehood of the devils has been revealed by the school of Allah Bayt(peace be upon them) or those who tried to exploit the lack of knowledge of Muslims to pass deviant ideas with their intended purpose.

Those who read the works of Ibn Fahd Al-Hali have a vision of the scientific value of the Karbala religious school either by studying or by writing, collecting, investigating or explaining the Islamic heritage by highlighting some valuable books that are in harmony with the opinion of Karbala in particular and religious in general. This interest contributed to the preservation of the Islamic heritage with clarification and simplification of the recipient, whether it is the doctrine of the Imami or other Islamic schools, as well as carrying another feature is to prove the doctrine of right evidence mental and mobile, with emphasis on the thought of the ninth century AH, and what the people of that time to achieve suction the general welfare to follow the Imami doctrine.

المقدّمة

إنّ معرفـة الدين عند كلّ أمّة من الأمم الإنسـانيّة مهـمّ جدًّا، إذ في ضوء ذلك تسـتقرّ القلـوب وتتهيّأ الأنفس لتواكب طـريق الحـق، وتبتعد عن الدنس وما لا يليق بالإنسـان على وفق شـريعة السـماء، وهذا الأمـر ليس بالهيّن بل يحتاج إلى من يهتمّ به ويـراعي شـؤونه، ويحـثّ الآخـرين على معرفتـه والتزوّد من معينه، لترتـوي في طـريـق الهداية، ومـرضاة الله عزّ وجلّ، كلّ هذا لا يحدث من دون مدرسـة دينيّة تعدّ لذلك وتقدّم له الشيء الكثير، سواء أكان ذلك في الحركة المستمرّة من البحث والمناظـرة والتأليف والتحقيق وكتابة الحواشي والشـروح على المصنّفات وغيـرها من الجهود العلميّة التي تؤدّيها، أم كشـف الشبهات والـردّ عليها، وأيضًا الإجابة عن أسئلة من لا يعرف كيفيّة الوصول للعمل الذي ينبغي أنّ يعمل به أو الطـريقة التي تسـلك على وفق نهج الشـريعة الإسـلامية، وهذا الجهد كان وما زال ساري المفعول على وفق ما قدّمته مدرسة كـربلاء، ولا سّيما في المدة التي تمتد تقـريبًا لقـرن من الزمن.

إذًا فدراسـة الحياة الدينيّة في كـربلاء المقدسـة مهمّ جدًا في الفكـر الإسـلامي، إذ من خلال ذلك يتّضح أنّ الإسـلام دينٌ صالح للماضي كما هو صالح للحاضـر والمستقبل وأنّه لم ينته عصـر الدين، وأنّ الجوهـر الديني له جذور راسخة لا يقهـر أمـام من ينادي بمذاهـب أخـرى كما هو حال الزنادقة في كلّ زمان، أو ما نعيشـه اليوم من الحـركة العلمانيّة والداعية إلى الماديّة والابتعاد عن الأديان، وهذا الشيء

تصدّت له المدارس الإسلامية على وفق تعاقب السنين والأدوار، كما هو الحال بالنسبة لدور المدرسة الكربلائيّة التي نحن بصدد دراستها.

أمّا بالنسبة للمنهجية التي اتبعناها في البحث، فقد اعتمدت على المعلومات التاريخيّة المدوّنة في مختلف المصادر والمراجع، مع التركيز على أدوار الشيخ ابن فهد الحلّي العلميّة، ولكن الشيء الذي ننبّه إليه في هذه الدراسة أنّ المعلومة الواردة بشأن الشيخ ابن فهد الحلي مقتضبة بعض الشيء، تفتقر إلى تفصيلات، وفي بعض الأحيان تحتاج إلى إتمام أكثر لبعض الجوانب، فمثلًا، لم نجد معلومات بشأن الطريقة التي اتبعها ابن فهد في تدريس الطلّاب ولا سيما في مدينة كربلاء، وهل كان يدّرس في الحائر الحسيني أم في مدرسة خاصّة، أم في بيته؟ فهذه الأمور لم توضّح، فضلًا عن ذلك لم تذكر المسائل الفقهيّة المستحدثة في زمن ابن فهد، من ثم يصعب الوقوف على الأثر الجديد الذي خلّفه ابن فهد في الاجتهاد الفقهي على وفق مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وهذا ما حتّم علينا اتباع منهجيّة ابن فهد في مؤلّفاته، والمعلومات التي ذكرها من أجل الوصول إلى استقراء يناسب دوره الكبير في زعامة المدرسة الدينيّة الكربلائيّة، ولا سّيما الرجوع إلى رسائله العشرة، وأيضًا كتابه الآخر المهذّب البارع، والمقتصر من شرح المختصر.

وقد قُسمّ البحث على ثلاثة مباحث:

تناول الأول: **الحياة الدينيّة في كربلاء خلال القرن التاسع الهجري**

وتناول الثاني: **ابن فهد الحلي ودوره في كربلاء.**

وتناول الثالث: **المكانة العلميّة للمدرسة في ظلّ الشيخ ابن فهد الحلي.**

المبحث الأوّل
الحياة الدينيّة في كـربلاء خلال القـرن التاسع الهجـري

لم تكن كـربلاء ذات شهـرة معروفة على المستوى الديني في النصف الأوّل من القــرن الأوّل الهجري/ النصف الأوّل من القرن الســابع الميلادي، على اعتبار أنّ مـركز الحكم الديني كان في الحجاز ومن ثم انتقل إلـى الكوفة، وأيضًا المدارس الدينيّة انتشــرت على الأمصار الإسلامية الكبرى البصـرة والكوفة والفسطاط -مصــر- لكن مع أحداث واقعة الطف وشـهادة الإمام الحسـين عليه السلام، أصبحت المدينــة مهمّة جدًّا بالنسـبة لتلـك الثورة الخالدة، إذ ســرعان ما اهتمّ المسـلمون بكـربلاء، وبدأوا يتأمّلون ذلك الحدث المهم الذي حـرّك المشـاعر، وكشف زيف الباطـل ومن يقف وراءه، وهكذا تحوّلت كـربـلاء إلـى مـركز ديني وفكـري مهم بالنسبة لمدرسة الإماميّة، وأخذت المدينة بالنشوء في أوائل حكم الخلفاء العباسيين، ثـم توقّف ذلـك التقدمّ أيّام هـارون العباسي، وازداد خـرابهـا وإهمالها أيّام حكم المتـوكل العباسي، الذي أمـر بتهديم قبـر الإمام الحسـين عليه السلام والتعامل مع زائـريه بصورة ظالمة، ووضع على سائـر الطـرق مسالح له لا يجدون أحدًا زاره إلّا أتوا به له فقتله أو أنهكه عقوبة[1]. على الـرغم من ذلك أخذت كـربلاء بالازدهار شـيئًا فشيئًا، والسبب الحقيقي وراء ذلك الازدهار هو قبـر الإمام الحسين عليه السلام، إذ أصبح مـركزًا دينيًّا للشيعة والموالين لأهل البيت عليهم السلام.

بـدأ ذلـك أكثر وضوحًـا في العهـد البويهـي (٣٢٠-٤٤٧هـ)، إذ إنّ عضد الدولة[2] اهتمّ بمشـهد الإمام الحسين عليه السلام[3]، وهذا الاهتمام ساهم بزيادة الحـركة

العلميّة والدينيّة فيها، حتى صار طلّاب العلم والمعرفة يقصدونها ويشدّون الرحال إليها من مختلف البلدان والأمصار الإسلامية، حتى قيل أنّ عضد الدولة زار كربلاء في القرن الرابع الهجري، فأحيا فيها حركة العلم والعمران[٤].

وتطوّرت الحركة الفكرية والنشاط العلمي في مدينة كربلاء مع تقدّم الزمن، وازداد ذلك مع انتقال الشيخ أحمد بن فهد الحلي إليها بعد سنة(٨٣٦هـ/ ١٤٣٢م) حيث انتهت إليه زعامة الإماميّة[٥]. فقد ازدهرت الحركة العلميّة في كربلاء في عهده، فقد كانت حلقات درسه وأبحاثه وتقريراته، مليئة وعامرة بالطلبة.

وما يؤكدّ أهميّة مدينة كربلاء الدينيّة والفكرية وصف الرحّالة ابن بطوطة الطنجي سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م فوصفها بقوله:(وهي مدينة صغيرة تحفّها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدّسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر، وعلى باب الروضة الحجّاب والقوَمة لا يدخل أحد إلّا عن إذنهم فيقبّل العتبة الشريفة وهي من الفضة، وعلى الضريح المقدّس قناديل الذهب والفضة، وعلى الأبواب أستار الحرير، وأهل هذه المدينة طائفتان أولاد زحيك وأولاد فائز...)[٦].

وزادت أهمّيّة كربلاء الدينيّة نسبة إلى علمائها، إذ جاء في أفكار علماء ذلك العصر الحثّ على تحصين المسلمين وطلب الدعاء من أجل كسب مرضاة الله عزّ وجلّ، وهذا واضح في مؤلّفات أحمد بن فهد الحلي، إذ ألّف كتابًا تحت عنوان:(التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول بالأسانيد المتلقّاة من آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين)، وأيضًا كتابه الآخر:(عدّة الداعي ونجاح الساعي). والشيء المهم من ذكر هذه المعلومات أنّها جاءت لتؤكّد على أمر مهم وهو تأكيد علماء

كـربلاء على تـرسيخ المفاهيم الدينيّة في أذهان المسلمين، وعملهم الدؤوب على صياغة أفكار تأخذ بذهن المتلقّي نحو التعمّق بالدين وبناء علاقة بين العبد وربّه، وهو أمـر مستحسن بنظر علماء ذلك الزمن.

إذ جـاء في أحـداث عـام ٨١٢هـ/ ١٤١٠م أنّـه قامـت القبائـل العلويـة وغيـر العلويـة التـي كانـت بيدهـا مقاليـد إدارة أمـور الـروضـة الحسـينية والعبّاسـية بتوحيـد صفوفهـا فاجتمعـوا وألّفـوا أربـع فـرق تتولّـى بالمناوبـة شـؤون خدمـة قبـر الإمـام الحسـين عليه السلام الفرقـة الأولـى: آل طعمـة الفائزي، الفرقـة الثانيـة: آل الإشـيقر، الفرقـة الثالثـة: آل الحائـري، الفرقـة الـرابعة: آل عزبـة، ومـن ذلـك اليـوم عـرف رئيـس كلّ فرقـة بسـر كشـك[٧].

ويبـدو أنّ هـذا التوحيـد والألفة بـين القبائـل الكـربلائيّة جاء مـن خلال ما أكّدت عليه المدرسـة الدينيّة الكـربلائيّة آنذاك، فالشـيخ ابن فهد الحلي كان له أثـر واضحٌ في تثقيف الناس على إشـاعة السـلام والابتعاد عن لغـة القتل والتنكيل بين القبائل التي تقطن كـربلاء آنذاك، إذ جاء في أفكاره التأكيد على لغة السـلم، كـما يـروي العلّامة المجلـسي أنّ كتاب النقل بخط الشـيخ ابن فهـد يؤكّد على تحيّة السـلام وطـريقة إفشـائها بين الناس[٨]، وهذا الأمـر فيه إشارة إلى تصحيح الفهم لتحيّة الإسـلام فضلًا عن آداب التحيّة في الإسـلام، والتي أكّد عليها أئمّة أهـل البيت عليهم السلام، فثمّة أمـر آخـر يمكـن أنّ نتنبّه إليه في ذلـك الزمن، وهو أنّ العلـماء كانوا يتـرصّدون أيّ متغيّـرات على الحياة الدينيّة الكـربلائيّة وباقي المدن الإسـلامية ولا سّـيما في العراق، فهم ألزموا أنفسـهم لإحياء الدين واتّباع سيـرة سيّد المـرسلين وأهل بيته الطيبين الطاهـرين، ولا سّيما في المدرسة الكـربلائيّة.

والسـمة الظاهـرة علـى الحـركة الدينيّـة الكربلائيّة أيّام ابن فهد الحلّي كما يبدو علـى عناوين بعض مؤلّفاته شيء من النظر بشـأن واقع الحيـاة الدينيّة لكـربلاء وعموم بلاد المسـلمين، وربما كان القصد تثقيف النـاس بالطـرق الصحيحة التي ينبغـي سـلكها والتعمّق بها نحـو فهم الدين وتذوّق العشـق الإلهـي، وهذه هي رسـالة الـرسـل والأنبياء وورثتهم العلـماء، ممّا يعطي تـرجيحًا لفهـم واقع الحياة الدينيّة للقـرن التاسع من الهجـرة.

وفي بداية القـرن التاسـع الهجـري أصبحت المدرسة الدينيّة الكـربلائيّة تتزعّم المـدارس الإسـلاميّة الشـيعيّة الأخـرى وهذا يعنـي أنّ مدينـة كـربلاء أصبحت مـركز الفكـر الديني الشـيعي بنظـر السـلطة الحاكمة، مما أعطاها الصدارة الدينيّة على حسـاب المدن الدينيّة الأخـرى التي ينتشـر بها مذهـب أهل البيت عليهم السلام.

فهـذا الاهتـمام الملفت للنظـر مـن حاكم بغـداد يعطي صورة جليّـة عن دور المدرسة الدينيّة الكربلائيّة و أثـرها في العقليّة الإسلاميّة آنذاك سواء أبناء الطوائف و الأديان المختلفة في العراق بصورة عامة أم الطائفة الشـيعيّة بصورة خاصّة، مع مسؤوليّتها الشـرعيّة باعتبارها تمثّل زعامة المدارس الدينيّة الأخـرى سواء مدرسة النجف الأشـرف، أم مدرسة الحلة آنذاك، والكلّ يَتـرقّب أفعال وأقوال مـرجعيّة مدرسة كـربلاء آنذاك.

المبحث الثاني
ابن فهد الحلي ودوره في كـربلاء.

لا شـكّ أنّ لمدينة كـربلاء أهمّيّة كبيـرة في الفكـر الديني، وهذه الأهمّيّة لها شأنها لـدى أتباع المذهب الإمامي من الشـيعة بصـورة عامة، إذ أغلب مـن والـى أهل البيت عليهم السلام يـركّز بصورة خاصة على عطاء كـربلاء كبقعة مقدّسة أولًا، ومـركز ديني ثانيًا، فيقصدها سـواء للتبرّك والتضـرع إلـى الله تعالى وزيارة قبر الإمام الحسـين عليه السلام وأخيه أبي الفضـل العباس عليه السلام، أم من أجل التعلّم ودراسـة العلوم الدينيّة في الحائر المقدّس منذ تشـييده ولحدّ الوقـت الحاضـر، ومن ثم هذا الشيء سـاهم في إيجاد بيئة علميّة خصبة مع زيادة توافد رجال الدين على كـربلاء سواء للدرس أو التدريس وتطويـر قدراتهم الفكـرية والعقلية.

علـى هذا الأثـر نجـد العديد من العلماء الذين قصدوا كـربلاء ودرسـوا فيها حتى وفاتهم فيها، بل بعض منهم أصبح زعيم التشـيّع كالشيخ ابن فهد الحلّي، ممّا يعني أنّ مدينة كـربلاء أصبحت خلال القـرن التاسـع الهجـري مـركز اسـتقطاب دينـي وعلمي، وهو مـا جعل العلماء يقصدونها نسـبة لنجاح مقومات الدراسـة فيها آنذاك، وعليه سـنـركز في هذا المبحث من البحث على الشـيخ ابن فهد الحلي وكالآتي: -

هو الشـيخ جمـال الدين أحمد بن شـمس الدين محمد بن فهد الحلي الأسـدي، ولـد عام ٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦م في مدينة الحلة، وتوفي ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م عن عمر

ناهز ٨٤ عاماً[٩]. دفن بداره التي تقع ببستان له تسمّيه العامّة بستان ابن فهد الحلي بالقرب من المخيّم الحسيني، بشارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام، قام ببناء قبره الشريف عبد الحسين البهبهاني[١٠]، و على قربه قبّة مبنيّة بالقاشاني، وقد جُدّد بناؤه أكثر من مرّة.

أطراه الكثير من العلماء وأصحاب التراجم لما له من الفضل والعلم الكثير[١١]. أمّا مشايخه ومن روى عنهم فهم كثر، وهذا يدلّ على همّة الشيخ ابن فهد في السعي الحثيث لتحصيل العلوم والمعارف الدينيّة وغير الدينيّة، إذ سافر إلى الشام، ودرس في جبل عامل، وتتلمذ على الشيخ ضياء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن مكي العاملي[١٢]، ويبدو أنّ لهذا الشيخ الأخير أثراً كبيراً في حياة ابن فهد الدينيّة، إذ ذكر بخطّ يده تلمذته عنده، جاء فيها:(حدّثني بهذه الأحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ الإمام الشهيد أبو عبد الله شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الأحاديث(قدس الله سره) بقرية جزّين حرسها الله من النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر محرّم الحرام افتتاح سنة أربع وعشرين وثمانمائة -٨٢٤هـ/ ١٤٢١م- وأجاز لي روايتها بالأسانيد المذكورة و روايته ورواية غيرها من مصنّفات والده، وكتب أحمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه، والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين و صحبه الأكرمين)[١٣].

ولتبحّره في الفقه والأصول والحديث، وما يمتلكه من مكانة علمية، فقد أصبح أحد مدرسي المدرسة الزينية في الحلّة السيفيّة[١٤]، وبعضها ذُكرت باسم المدرسة الزينبية[١٥]، وكان يدرس فيها أصول الفقه والتفسير والحديث،

وللمكانـة التي وصل إليها ابن فهد الحلي بمجال التدريس، وصفه ابن أبي جمهور الإحسـائي بـ(أسـتاذ العلماء)[١٦]، ومن أبـرز تلامذته في هذه المدرسـة كان محمد بن فلاح المشعشـعي[١٧]، وعبد السميع بن فياض الأسـدي، وحسن بن علي ابن العشـرة[١٨]. وهذا يعكس الدرجة العلميّة التي وصل إليها ابن فهد أيام تواجده في كـربـلاء، إذ من خلال نشـاطه الدينـي آنذاك يعكس سـمعته الاجتهادية التي حصـل عليها في أيـام انتقاله إلـى كـربلاء، فضلًا عن ذلك فـإنّ تـركه لمدينة الحلّة يعكس التحوّل الفكـري في القـرن التاسع الهجـري بإتجاه كـربلاء، وأنّها أصبحت المدينة الأساسـية في نشـر علوم ومعارف أهل البيت عليهم السلام، ومـن ثم نجاح ابن فهـد في الزعامة الدينيّة يعكـس قدرة مدينة كـربلاء في اسـتيعاب طلّاب ورجال الدراسات الدينيّة والأدبيّة والتاريخيّة.

وهناك من يـرى أنّ الشيخ ابن فهد قد رحل إلـى البحـرين، فكانت له(جوابات المسـائل البحـرانيـة) في سـنة(٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م)[١٩]. في حـين أنّ تلك الأجوبة وردت من الشـيخ علـى أسئلة أرسلت إليه من أهل البحـرين، جاء في بداية كتابة السؤال:(وبعد: فإنّ العبد لما قصـر به السعي القاصـر والحظ العاثـر عن الوصول إلـى تلك المشـاهد المشـرّفة السَّـنيّة، والابتهاج بالنظـرة المشـرّفة البهيّة، أرسـل كتابـه زائدًا لما كان عن القدوم حائدًا، وطلب لدائه دواءً فلم نجد إلّا علـى يديك شفاءً...)[٢٠].

وعلـى وفق نصّ الـرسالة يتضح أنّ صاحب السؤال لم يكن حاضـراً في كـربلاء وانّما أوصل الـرسالة عن طـريق قوافل الزوار أو من هذا القبيل، وهذا الأمـر أكثـر وضوحاً من خلال قوله بمشاهدة المشاهد المشـرفة في كـربلاء المقدسة، وما يهم في

هذا الكلام هو أنّ أهل البحرين قصدوا مدرسة كربلاء الدينيّة بالسؤال لثقتهم بها أوّلًا، وكونها تحلّت بزعامة مدرسة أهل البيت عليهم السلام أيام ابن فهد الحلي.

وبهذا النشاط العلمي الذي تمتّع به أحمد بن فهد الحلي كان لا بدّ من أنّ يكون له تلامذة قد تتلمذوا على يديه وسمعوا منه ورووا عنه، ذكرتهم الكثير من المصادر منهم: الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي، والشيخ علي بن هلال الجزائري، والشيخ علي بن محمد الطائي، والسيّد محمد بن فلاح الموسوي الحويزي، و السيّد محمد نور بخش، والشيخ حسن بن حسين الجزائري، والسيّد رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق القمي، والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلي، و الشيخ عز الدين حسن بن علي بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكرواني العاملي، و الشيخ علي بن فضل بن هيكل، و الشيخ مفلح بن الحسن الصيمري، والشيخ فخر الدين أحمد بن محمد السبعي[٢١].

المبحث الثالث

المكانة العلميّة للمدرسة الدينيّة في ظلّ الشيخ ابن فهد الحلي

إنّ التطـور الديني والفكـري لمدرسـة كـربلاء الدينيّة يتضـح أكثر من خلال ما تـركـه علماؤها من مؤلّفات ومصنّفات دينيّة وأدبيّـة وتاريخيّة وفكـريّة، فالذي يطلـع علـى تلـك المؤلّفات يكون لديه تصوّر عن القيمة العلميّة لمدرسـة كـربلاء الدينيّة سواء بالدرس أم بالتأليف أم مع توثيق العلوم الدينيّة والفكـرية عن طـريق التأليف والجمع والتحقيق، أو شـرح التـراث الإسلامي من خلال تسليط الضوء علـى بعض الكتب القيّمة ومن ثم هذا الاهتمام سـاهم بحفظ التـراث الإسلامي مع توضيحه وتبسـيطه للمتلقّي سـواء أكان من المذهـب الإمامي أم من المذاهب الإسـلامية الأخـرى، فضلًا عن ذلك حمل سمة أخـرى وهي إثبات المذهب الحق بالدليل العقلي والنقلي، مع التأكيد علـى فكـر القـرن التاسع الهجـري، وما احتاجه أبناء ذلك الزمن لتحقيق المصلحة العامة لأتباع مذهب الإماميّة.

ونتيجـة لما تقدّم، فإنّ علماء مدرسـة كـربلاء اهتمّوا بجانـب التوثيق والتأكيد علـى النقل والتثبّـت من العلوم الدينيـة، فهم يمتلكون طـريقة الإسـناد في نقل العلوم الشـرعيّة وضبطها، مع الاحتياط في ذلك[٢٢].

ونسـبة للمنزلـة العلميّة التي تحلّى بها ابن فهد الحلي، اسـتحق ثقة أسـاتذته، فمنحـوه إجـازة رواية الحديـث النبـوي الشـريف وأقوال أهـل البيت عليهم السلام، فمنحت له إجازة من شـيخه علي بن عبـد الحميد النيلي[٢٣]، وجاء فيها:(وأجزت

له رواية كتاب شرائع الإسلام في معرفة الحلال والحرام وغيره من مصنفات مصنّفة في سائر العلوم عنّي)[٢٤]، ومنحت له إجازة أيضًا من شيخه علي ابن الخازن الحائري[٢٥] التي يقول فيها:(أجيز له من أجاز لي الفقيه إمام المذهب... الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي)[٢٦].

أمّا فيما يخصّ مؤلّفات الشيخ ابن فهد الحلي فقد بلغ عددها ما يقارب الأربعين مؤلّفًا، وهناك من جعل عدد مؤلفاته ستة وأربعين مؤلفًا[٢٧]، وهذا ما أضاف إلى دوره العلمي الطابع الريادي الذي ميّزه عن الآخرين، وتميّزت تصانيفه بالتنوّع الفكري بين الفقه والعقائد والعبادات والتأريخ، فضلاً عن أجوبته عن أسئلة وصلت إليه من الشام والبحرين، وهذه المؤلّفات بعضها مطبوع، أو مخطوط، أو يعدّ من المؤلّفات المفقودة، سنذكر بعضها من دون ذكر تفاصيل توضيحيّة لما احتوته مؤلفات ابن فهد، لأنّ ذكر المعلومات يحتاج إلى وقفة خاصّة يطول بها البحث، لهذا سنقتصر على ذكر المؤلّفات وهي كالآتي:

١-الكتب الفقهية: وهي كثيرة ومتنوعة بين كتب وشروح ورسائل منها: «الرسائل العشر[٢٨]، المهذب البارع في شرح المختصر النافع[٢٩]، والمقتصر من شرح المختصر[٣٠]، الخلل في الصلاة، الدر الفريد في فقه الصلاة، والدر النضيد في فقه الصلاة، وشرح الإرشاد، وشرح الألفيّة للشهيد، وفتاوى الشيخ أبي العبّاس، واللوامع، والمقدمات، والهداية في فقه الصلاة، ونبذة الباغي فيما لا بد منه من آداب الداعي ورسائل فقهية آخرى طُبعت مجموعةً ضمن الرسائل العشر»[٣١].

٢-كتب العقيدة والفكر و الأدعية: عدّة الداعي ونجاح الساعي[٣٢]، الأدعية والختوم، رسالة في تعقيبات الصلاة من الأدعية وآدابها، الفصول في التعقيبات والدعوات.

٣-كتب الأخلاق: التحصين في صفات العارفين[٣٣] من العزلة والخمول بالأسانيد المتلقّاة عن آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين، مرتب على ثلاثة أقطاب في تصور العزلة، وآدابها، وفوائدها[٣٤].

٤-كتب التاريخ: استخراج الحوادث[٣٥]، تأريخ الأئمة، التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية.

٥-كتب الفلك: معرفة المنازل، كتبه في ضبط ساعات الليل ليحافظ على أدعيتها وصلاتها[٣٦].

أمّا فيما يخص إجازت الشيخ أحمد بن فهد الحلي لطلّابه، فقد منح بعض طلّابه، وهم كالآتي:

١-الشيخ الحسن بن علي بن أحمد بن يوسف المعروف بـ(ابن العشرة): منحه إجازة طويلة ومفصّلة لرواية مصنّفاته جميعها من الكتب والرسائل، وذكر فيها أيضا شيوخه وطرقه في الرواية، وكان تاريخ كتابتها في سنة(٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م)[٣٧].

٢-الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الحولاني العاملي: أعطاه إجازة قصيرة لرواية كتابيه(الموجز الحاوي) و(المهذّب)، وكذلك رواية مصنّفاته جميعها عنه، وكان تاريخ كتابتها في سنة(٨٢٥هـ/ ١٤٢١م)، وهي موجودة عند المجلسي[٣٨].

٣-الشيخ ناصر بن أحمد بن المتوج البحراني: منحه إجازة لرواية مصنفاته جميعها ومصنفات شيوخه، وكان تاريخ كتابتها في سنة(٨٣٩هـ/ ١٤٣٥م)، ونصّها موجود عند الأصبهاني[٣٩].

الخاتمة

في سياق البحث عن مدرسة كربلاء الدينيّة في القرن التاسع الهجري، يتضح أنّ هناك أثراً كبيراً لهذه المدرسة لتواجد علماء أمثال الشيخ ابن فهد الحلي فيها وكما يأتي: -

١-إنّ مدينة كربلاء آنذاك تعدّ في قمّة العطاء الديني والفكري، وهذا العطاء قوامه تواجد الشيخ ابن فهد الحلّي فيها، إذ في ظلّه ازدادت أهميّتها لتتزعّم العالم الشيعي، وكثرت حلقات الدرس فيها، مع زيادة الوافدين عليها طلبًا للمعرفة الشرعيّة أو للتحصيل العلمي، وهو أمر يدلّ على أنّها أصبحت بيئة علميّة تستقطب طلّاب العلم وأساتذته.

٢-انتقال الزعامة الدينيّة من المدن الأخرى لتستقرّ بمدينة كربلاء، وهذا الأمر تحقق بوجود ابن فهد الحلي، ومن ثم قصدها أهالي البلدان الإسلامية الأخرى، إذ توافد أهل جبل عامل، وأيضًا أهل البحرين، وبعض من المدن الدينيّة الأخرى على كربلاء ليستقرّوا فيها، وهذا الأمر ساهم بزيادة التركيز على شخصيّة ابن فهد في مدينة كربلاء، لتصبح أمل كلّ متعلم أو باحث عن تعاليم الشريعة الإسلامية على وفق مذهب الإماميّة.

٣- كثرة النتاجات العلميّة القيمة التي تركها الشيخ ابن فهد الحلي خلال القرن التاسع الهجري، إذ صنّف كتبًا في الفقه والأخلاق والتاريخ والعقيدة ساهمت في إحياء الفكر الشيعي، وعكست قيمة علماء مذهب الإماميّة وقدرتهم الفكرية.

الهوامش

١. أبـو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، تقديم وإشراف: كاظم المظفر(الطبعة الثانية، ١٩٦٥م) ص٣٩٥.

٢. عضد الدولة: هو فناخسرو، الملقب عضد الدولة، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي، أبو شـجاع، وأول من لقب في الإسـلام (شاهنشـاه)، قيل كان شديد الهيبـة، أديبًا، عالمًا باللغة، اهتم بالعمران ولا سـيما مشـهد الإمام علي عليه السلام، ومشـهد الإمام الحسـين عليه السلام، وأصلح الطرق، وشقّ الأنهار، وقرب طلّاب العلم واهتم لهم، توفّي سـنة ٣٧٢هـ، ودفن في النجف الأشرف. خير الدين الزركلي، الأعلام، (الطبعة الخامسة، بيروت ١٩٨٠م) ج٥، ص١٥٦.

٣. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، (مطبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٦م) ج٨، ص٧٠٥.

٤. نـور الدين الشـهارودي، تاريخ الحركـة العلميّة في كربـلاء، (الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٠م) ص٢٨.

٥. الشاهرودي، تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء، (الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٠م) ص ٤٣.

٦. ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار، تقديم وتحقيق: محمد عبد المنعم العريان، مراجعة: مصطفى القصاص(مطبعة المكتبـة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٥٨م) ج١، ص٢٣٠-٢٣١.

٧. محمد حسن مصطفى الكليدار، مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء، ص٦٦.

٨. بحار الأنوار، ج٤٦، ص٣٤٥.

٩. مهـدي بحر العلـوم، الفوائـد الرجالية، تحقيـق وتعليق: محمد صادق بحـر العلوم، حسين بحر العلوم(مطبعة آفتاب، الطبعة الأولى، إيران) ج٢، ص١١١.

١٠. محمد حسين الحسيني الجلالي، فهرست التراث، ج١، ص٧٦٢.

١١. الحر العاملي، أمل الآمل، ج٢، ص٢١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، (الطبعة الخامسة ١٩٩٢م) ج٢، ص٢٠١؛ جعفر السبحاني، مصادر الفقه الإسلامي ومنابعه، (مطبعة دار الأضواء، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م). ج٢، ص٣٤٥.

١٢. هو علي بن محمد بن مكي بن محمد، ضياء الدين أبو القاسم العاملي، الجزّيني، روى عن أبيه الفقيه المجتهد الشهيد الأوّل، وصف بالورع والفضل والاجتهاد والوثاقة، له مصنف، توفّي عام ٨٥٦هـ. اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٩، ص١٧٢.

١٣. ميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني، تعليقة أمل الآمل، تحقيق: أحمد الحسيني (مطبعة الخيام، الطبعة الأولى، قم-١٩٩٠م) ص٩٥؛ علي البروجردي، طرائف المقال، ج٢، ص٤٢٣؛ محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج٣، ص١٤٨.

١٤. محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج ٣، ص١٤٧.

١٥. للتفاصيل يُنظر: ابن فهد الحلي، المهذب البارع، ج١، ص١٢؛ مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مجلة تراثنا(لعدد الثالث) السنة الرابعة رجب ١٤٠٩هـ) ج١٦، ص١٦٧.

١٦. عوالي اللآلي ١ / ١٠.

١٧. ميرزا حسين النوري الطبرسي، خاتمة المستدرك، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث(مطبعة سيد الشهداء، الطبعة الأولى، قم ١٩٩٤م)، ج٢، ص١٧٢.

١٨. محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج٣، ص١٤٨.

١٩. علاء حبيب عبد العذاري، الشيخ أحمد بن فهد الحلي(٧٥٧هـ / ١٣٥٦م - ٨٤١هـ / ١٤٣٧م) دراسة تاريخية(رسالة ماجستير مقدمة لمجلس كلية التربية-جامعة بابل لعام ٢٠٠٧م) ص٤٦.

٢٠. ابن فهد الحلي، الرسائل العشر، ص٤٠٣.

٢١. للتفاصيل يُنظر: ابن فهد الحلي، المهذب البارع، تحقيق: مجتبى العراقي(مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٩٨٦م) ج١، ص٢١-٢٨.

٢٢. الشـهيد الأوّل، غايـة المـراد في شرح نكتة الإرشـاد، تحقيق: رضـا المختاري(مطبعة مكتب الإعلام الإسـلامي -قم، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م) ج١، ص١٨٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج١٠٤، ص١٩٢؛ ميرزا حسـين النوري الطبرسي، خاتمة المسـتدرك، تحقيق مؤسسـة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث(مطبعة سـتاره، الطبعة الأولى، قم-١٩٩٤م) ج٢، ص٢٩٥.

٢٣. هو السيّد بهاء الدين أبو القاسم علي بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسـيني العلوي النسـابة النقيب النيلي الأصل النجفي الموطن، توفّي في حدود سـنة ٨٠٠هـ، كان عالما مصنفا حسـن التصنيف، من شيوخ الإجازة، أديبا، شاعرا. محسن الأمين، أعيان الشـيعة، ج٨، ص٢٦٦؛ بهـاء الدين النجفي، منتخب الأنوار المضيئة، ص١٥.

٢٤. المجلسي، بحار الأنوار، ج١٠٤، ص٢١٦.

٢٥. هو زين الدين علي بن الحسن بن شمس الدين محمد بن الحسن بن الخازن الحائري، من علماء كربلاء، كنيته أبو الحسن، قيل إنّه كان شيخا جليلا وفقيها نبيلا، من أجلّة علماء عصره، لم تذكر المصادر ولادته، وقيل إنّ وفاته كانت عام ٧٩٢هـ. علي البروجردي، طرائـف المقال، تحقيق: مهدي الرجائي(مطبعة بهمـن، الطبعة الأولى، قم-١٩٨٩م) ج١، ص٩٧.

٢٦. المجلسي، بحار الأنوار، ج١٠٤، ص٢١٧.

٢٧. للتفاصيل يُنظر: مؤسسـة آل البيت عليهم السلام، مجلة تراثنا(العدد الثالث) السنة الرابعة، رجب ١٤٠٩) ج١٦، ص١٧٤-١٧٨.

٢٨. كتاب مطبوع، قام بتحقيقه مهدي الرجائي.

٢٩. كتاب مطبوع قام بتحقيقه مجتبى العراقي.

٣٠. كتاب مطبوع، قام بتحقيقه مهدي الرجائي.

٣١. أمل الأمل ج٢، ص٢١ / منتهى المقال ج١ ، ص٣٠٣

٣٢. قيل بحقه:(كتاب حسـن ذكر في آخره: أنّه فرغ منه سـنة إحـدى وثمانمائة-٨٠١هـ). مهدي بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٢، ص١٠٧-١٠٨. كما صححه وعلق عليه

أحمد الموحدي القمي. محمد حسين الحسيني الجلالي، فهرس التراث، ج١، ص٧٦٢.

٣٣. طبع بتحقيق مؤسسة الإمام المهدي. محمد حسين الحسيني الجلالي، فهرس التراث، ج١، ص٧٦٢.

٣٤. آقا بزرك الطهراني، الذريعة، ج٣، ٣٩٨.

٣٥. وهو كتاب أوضح فيه تحقق وقوع الحوادث على ما ذكره الإمام علي عليه السلام بعد استشهاد عمار بن ياسر في معركة صفين، ومنها ظهور جنكيز خان وإسماعيل الصفوي. آقا بزرك الطهراني، الذريعة، ج٢، ص٢١.

٣٦. آقا بزرك الطهراني، الذريعة، ج٢١، ٢٦١.

٣٧. الحر العاملي، أمل الآمل، ٢ / ٧٥.

٣٨. المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٥/ ٢٧؛ الطهراني، الذريعة، ١/ ٢٤٤.

٣٩. علاء حبيب عبد العذاري، الشيخ أحمد بن فهد الحلي، ص١١٦.

المصادر

أولاً: الكتب

-الأبطحي، مرتضى الموحد

١-الشيعة في أحاديث الفريقين(مطبعة أمير، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م).

-ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني(ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).

٢-الكامل في التاريخ(مطبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٦م).

- الأصبهاني، الميرزا عبد الله أفندي

٣-تعليقة أمل الآمل، تحقيق: أحمد الحسيني(مطبعة الخيام، الطبعة الأولى، قم-١٩٩٠م).

-الأميني، محسن

٤-أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين(دار التعارف للمطبوعات، بيروت د.ت).

- البحراني، هاشم الحسيني(ت ١١٠٧هـ/ ١٠٩٥م).

٥-البرهان في تفسير القرآن، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة-قم(د.ت.ط).

البحراني، يوسف بن أحمد(ت ١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م).

٦-الكشكول، (مطبعة النعمان، الطبعة الأولى، النجف الأشرف ١٩٦١م).

-بحر العلوم، مهدي

٧-الفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق: محمد صادق بحر العلوم، حسين بحر العلوم(مطبعة آفتاب، الطبعة الأولى، إيران).

- البروجردي، علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقي

٨-طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي(مطبعة بهمن، الطبعة الأولى، قم-١٩٨٩م).

-ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي(ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)
٩-تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأبصار، تقديم وتحقيق: محمد عبد المنعم العريان، مراجعة: مصطفى القصاص(مطبعة المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٥٨م).
-البهادلي، علي أحمد
١٠-الحوزة العلميّة في النجف الأشرف معالمها وحركتها الإصلاحية(دار الزهراء، بيروت، الطبعة الأولى، د. ت).
-الحر العاملي
١١-أمل الآمل، تحقيق: أحمد الحسيني(مطبعة الآداب، النجف الأشرف، د.ت).
-الجلالي، محمد حسين الحسيني
١٢-فهرس التّراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلالي(مطبعة نگارش، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م).
- الخاقاني، عبد الله
١٣-موسوعة النجف الأشرف(مطبعة دار الأضواء، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م).
-الخوئي، أبو القاسم الموسوي
١٤-معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة(الطبعة الخامسة ١٩٩٢م).
- ابن داود، الحسن بن علي بن داود الحلي(ت٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م).
١٥-الرجال، تحقيق وتقديم: السيّد محمد صادق آل بحر العلوم(منشورات المطبعة الحيدرية) النجف الأشرف، ١٩٧٢م)
-الزركلي، خير الدين
١٦-الأعلام(الطبعة الخامسة، بيروت ١٩٨٠م).
- الزنجاني، إبراهيم الموسوي
١٧-جولة في الأماكن المقدسة(مطبعة مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الأولى، د. ت).
-زين العابدين، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ت٩٥هـ/ ٧١٣م).
١٨-الصحيفة السجادية(الطبعة الأولى، قم-١٩٩٨م).

- السبحاني، جعفر
١٩-مصـادر الفقـه الإسـلامي ومنابعه(مطبعـة دار الأضـواء، بـيروت، الطبعـة الأولى، ١٩٩٩م).
٢٠-الفقه الإسلامي منابعه وأدواره(مطبعة اعتماد، الطبعة الأولى، قم-١٩٩٧م).
-الشاهرودي، نور الدين
٢١-تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء(الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٠م).
-الشهيد الأوّل، محمد بن مكي العاملي(ت٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م).
٢٢-غايـة المـراد في شرح نكت الإرشـاد، تحقيق: رضـا المختاري(مطبعـة مكتب الإعلام الإسلامي -قم، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م).
- الطباطبائي، عبد العزيز
٢٣-مكتبة العلّامة الحلي(مطبعة ستارة، الطبعة الأولى، قم ١٩٩٥م).
- الطبرسي، الميرزا حسين محمد تقي النوري
٢٤-خاتمة مسـتدرك الوسـائل، تحقيـق مؤسسـة آل البيت عليهم السلام لإحيـاء التراث(مطبعة ستاره، الطبعة الأولى، قم-١٩٩٤م).
-الطهراني، آقا بزر
٢٥-الذريعة إلى تصانيف الشيعة(الطبعة الثالثة، بيروت ١٩٨٣م).
-الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٧ م).
٢٦-الفهرسـت، تحقيق: جواد القيومي(مطبعة مؤسسـة النشر الإسـلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م).
-أبـو الفـرج الأصفهـاني، علي بن الحسـين بـن محمد بن أحمـد بن الهيثـم بن عبـد الرحمن الأموي(ت٣٥٦هـ/ ٩٦٦م).
٢٧-مقاتل الطالبين، تقديم وإشراف: كاظم المظفر(الطبعة الثانية، ١٩٦٥ م).
-ابن فهد الحلي، جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد(ت ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م).
٢٨-الرسـائل العـشرة، تحقيـق: مهـدي الرجائـي، إشراف: محمود المرعشي(مطبعة سـيد الشهداء عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م).

٢٩-المهذب البارع في شرح المختصر النافع، تحقيق: مجتبى العراقي(مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٩٨٦م).
-القاضي التستري، نور الله المرعشي(ت١٠١٩هـ/ ١٦١٠م).
٣٠-مجالس المؤمنين(دار هشام، د.ت. ط).
- العمري، علي بن محمد بن أبي الغنائم(ت٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م).
٣١-المجدي في أنساب الطالبيين، تحقيق: أحمد المهدوي الدامغاني(مطبعة سيد الشهداء عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م).
- ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني(٨٢٨هـ/ ١٤٢٤م).
٣٢-عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني(الطبعة الثانية، ١٩٦١م).
- الغروي، محمد
٣٣-الحوزة العلميّة في النجف الأشرف، (مطبعة دار الأضواء، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م).
-الكليدار، محمد حسن مصطفى
٣٤-مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء(مطبعة النجاح، الطبعة الأولى، بغداد ١٩٤٧م).
-الكنتوري، إعجاز حسين النيسابوري
٣٥-كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار(مطبعة بهمن، الطبعة الثانية، قم-١٩٨٨م).
-اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.
٣٦-موسوعة طبقات الفقهاء، إشراف: جعفر السبحاني(مطبعة اعتماد، الطبعة الأولى، قم ١٩٩٧م).
-المجلسي، محمد باقر(ت١١١١هـ/ ١٦٩٩م).
٣٧-بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تحقيق: عبد الرحيم الرباني الشيرازي(الطبعة الثالثة المصححة ١٩٨٣م).
-النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي

الكوفي(ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م).
٣٨-فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي(الطبعة الخامسة ١٩٩٥م).
-أبو نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري(كان حيا سنة ٣٤١ هـ/ ٩٥٢م).
٣٩-سر السلسلة العلوية، تقديم وتعليق: محمد صادق بحر العلوم(مطبعة نهضت، الطبعة الأولى، ١٩٢٩م).
ثانياً: الرسائل الجامعية:
- العذاري، علاء حبيب عبد
٤٠-الشيخ أحمد بن فهد الحلي(٧٥٧هـ / ١٣٥٦م - ٨٤١هـ / ١٤٣٧م) دراسة تاريخية(رسالة ماجستير مقدمة لمجلس كلية التربية-جامعة بابل لعام ٢٠٠٧م).
ثالثاً: المجلات
٤١- تراثنا(العدد الثالث) السنة الرابعة، رجب ١٤٠٩هـ).

Researchers Name	Research Title	p
Seyed Abdul Hadi Mohammed Ali Al Alewi Secintific Hwaza/ Holy Nejaf	Sheikh Mohammed Hussein Al Isfehani Al Ha'ri (born 1255 H) and his Book(Al-Fosoul Al-Gherewiya): A Discriptive study	**193**
Asst. Lecturer: Ru'a Weheed Abdul Hussein Al Se'di Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ Dept. of History	Sheikh Abdul Keream Al Ha'iri: his Growth and Scientific Production (1276 – 1355 H.)	**251**
Lecturer Dr. Henan Abbas Kheiru Allah Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ History department	The Impact of Al Husseini Platform in Embodying Husseini Revolution. The Orator: Abdul Zehra Al Ka'ibi as a Model	**293**

Manuscript Heritage

Investigated by: Sheikh Mohammed Lutif Zadeh Scientific Hawza/ Holy Nejaf	A letter in Al Hed (punishment) Explanation mentioned by Ibn Malik for the Word in (Al Tesheal – simplification) By: Imam Al Heremain Mohammed Bin Abdul Wehab Al Hemedani (born: 1305 H.)	**317**
Prof. Dr. Farouk Al –Haboubi Kerbala University/ College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	Heroism of Abbas Bin Ali bin Abi Talib Before Taf, Sufeen and Nahrawan As a Model	**19**

Contents

Researchers Name	Research Title	p
Mustafa Tariq Al Shebli M.A. in the Modern Arabic Literature Holy Abbas Shrine/ Specialized Studies Center	Al Abbas' Poetic Versions and his Elegy in the First Hijri century: Collecting and Study	**25**
Asst. Lect. Selman Hadi Al Tu'ma Doctorate Scholar – Islamic University in Lebanon Lect. Dr. Ahmed Selman Al Tu'ma Academic Researcher – Kerbala University	The Poetic Heritage of Sheikh Mohammed Taqi Al Tabari Al Ha'iri(1289 – 1366 A. H.): A Study and Comment	**63**
Lecturer Dr. Ala'a Hassan Merdan Al Lami Imam Kadhum (p.b.u.h.) University College for the Islamic Sciences	The Kerbala' Scientific School in the Ninth Hijri Century Ibn Fehed as a Model	**93**
Sheikh Mohammed Malik Al Zain Secintific Hwaza/ Holy Nejaf	Al Wehead Al Behbehani (1117 – 1205 H) and his Unnoted Heritage: Landmarks' Margins as a Model	**121**
Ahmed Basim Hassan Al Asedi M.A. in Modern History Al Husseiniyah Holy Shrine/ Kerbala Center for Studies and Researches	Sheikh Mohammed Shereaf Al Ulema'a Al Mazinderani (1246H) and his Scientific impact in Kerbala	**157**

the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala: it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala increase: once, because it is Karbala with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala, that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala heritage dealing with different matters and aiming to:

-The researchers' viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala geographic area all through history and the extent of

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description,the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a

issue an investigated handwriting script by Imam Al Heremain Mohammed Bin Abdul Wehab Al Hemedani entitled: A Study in Al Hed (punishment) mentioned by Ibn Malik in Al Tesheel (simplification).

Lastly, researchers are called to take part in reviving the obscure heritage of Kerbala through their original papers and studies. Our final prayer that all praises and thanks be to Allah the lord of mankind and Allah may pray upon Mohammed and his chaste ansectry.

Editor-in-Chief

some obscure heritage joints. It adds new publications to the heritage library. This is in addition to the valuable uses. So, the journal became a resort to researchers, scientists, and scholars of different domains, and a center of attraction for the educated and the elite, since it is a mirror of various thoughts and different styles. This issue contained ten valuable researches included several specializations such as religious, historical, literary, linguistic, etc.

Two papers about master of water and disdain, Abi Al Fedhl Al Abbas honored the current issue decorated its pages, and perfumed its words. It contained researches about scholars who sacrificed the soul and the precious to highlight Allah word and spread science and virtue among people, such scholars like sheikh Abdul Keream Al Ha'iri and sheikh Sherif Al Ulema'.

So, we and the respected researchers have politely revived their memories, documented their blessing, and registered their stands. This issue contained researches that analyzed the discourse in significant books as "Al Fusoul Al Gherewyah " and "Hashiyat Al Me'alim ", as well as other important papers.

Concerning the handwritten heritage, we complied with displaying things of the handwritten heritage in forward journal issues. This obligation started since the last issue. Accordingly, we presented in the current

Issue Word

In the name of Allah, the most gracious, the most merciful

Praise be to God in a way that matches his generous face, we praise for all his great blessings and sublime kindness and charity. We pray and salute his chosen glorified prophet, the supported and settled slave, our master and prophet Mohammed and his progeny, the chosen whom Allah removed evil deeds and sins and purified them with a thorough purification.

However, Kerbala Heritage Journal presents to its readers original folklore researches matching with various moods to form, with this variety, a real core for studying the heritage, analyzing its texts, and discovering its caches; in addition to its writing and developing treating ways due to the original studies that argue with its vocabularies carrying the enhanced scientific results and recommendations that recommend inventing significant research topics that were not tackled before; or discussing subsections that were not displayed by the scientific research table. As a result, it opened the intellectual and cognitive horizons in front of learners and researches in the history or heritage fields. It provides them with information storage that participate in a way or another in research and writing development process. It encourages them to start new fruitful studies that took part in reviving

issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Asst. Prof.Dr. Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr. Naeem Abd Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof.Dr.Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision
Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor
Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief
Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager
Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini

Advisory Board
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kufa, College of Education)
Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)
Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)
Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)
Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

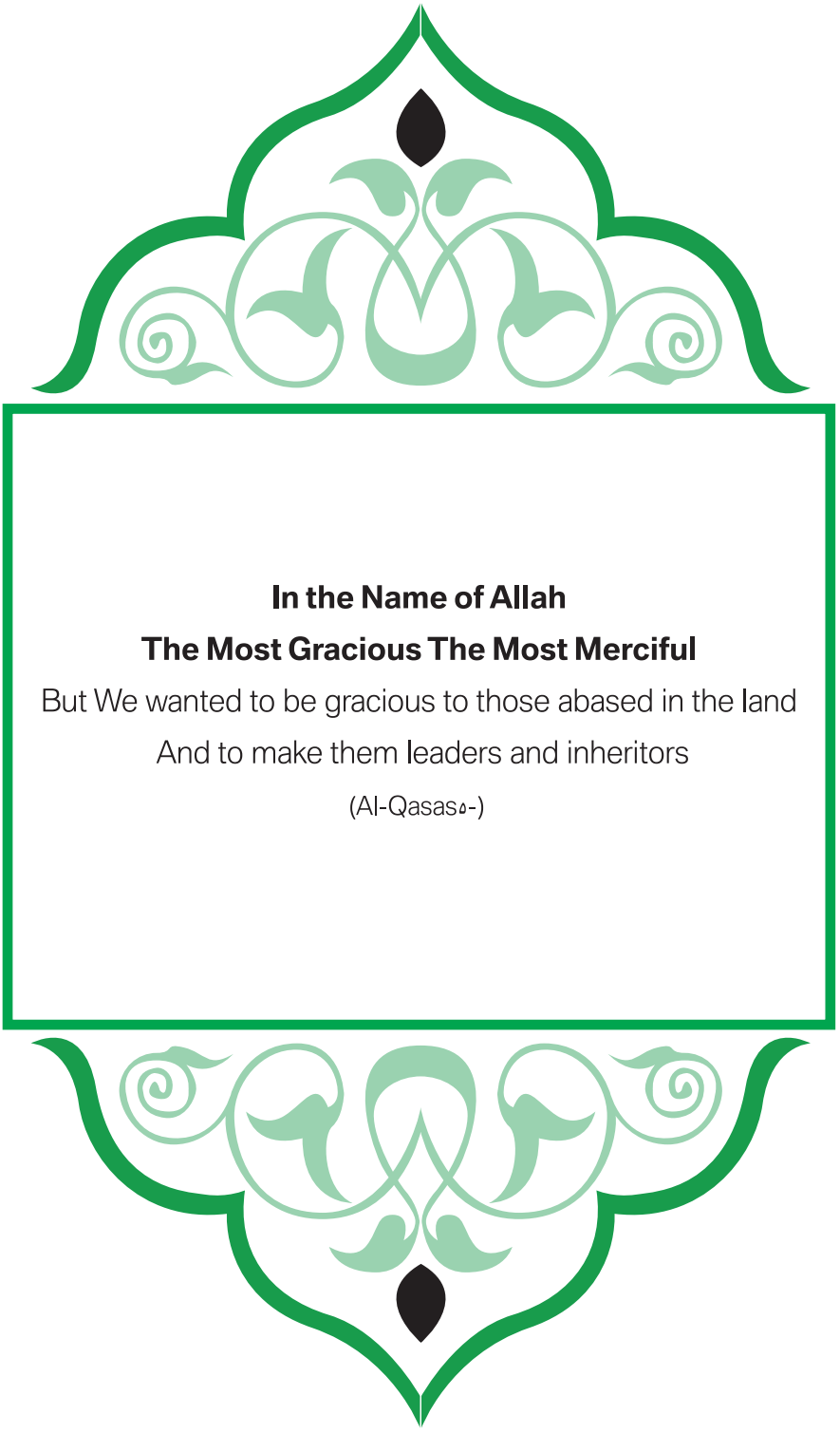

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas۵-)

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Book House and
Iraqi National Archives and Books :1912-1014

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net
E- mail: turath@alkafeel.net

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

AL-ABBAS HOLY SHRINE. Division Of Islamic And Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by : AL-ABBAS HOLY SHRINE Division Of Islamic And Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center. - Karbala, Iraq : Al-Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center, 1435 A.H. = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm.

Quarterly.-Fifth Year, Fifth Volume, Second Issue (June / 2018)-

ISSN : 2312-5489

Includes appendixes.

includes bibliographical references.

Text in English ; summaries in Arabic.

1. Karbala (Iraq)--History--Periodicals. 2. Abbas ibn Ali, 647-680--Criticism and interpretation--Periodicals. A. title.

DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 02
Cataloging Center and Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Fifth Year, Fifth Volume, Second Issue
June / 2018 A.D - Ramadan / 1439 A.H